

بين البحر والكثبان

إسراء عيسى*

على قرع الحزن ترقصُ طيورِي والنشيد احزان
 اذا ما ارختلي القفرا جديله من عجاج زمان
 وناداني سراب الما لأقصى ردهة احواله
 شعرت اني مسافاتي مَبين البحر والكثبان
 كَنِّي طفلة المنفى تسير وتسأل الطوفان
 شعر منثور يجمعها بشمسٍ تقتفي ما كان
 صور تحمل مشقتها على كتف القصيد ألوان
 جمر يجمع بقايا منه في ترنيمه التحنان
 طيورُ تهاجرك للغيبُ ما تتركك العنوان
 وشمسٍ تقتربُ أكثرُ وقمره تطرق البيان
 ظما في أرضي الثكلي ظما من شدّة الحرمان
 يا حزني والطيور اقفت تدور للقصيد اوطانُ
 بعد ما ضاعت اوطاني وحلمي ضيّع اقفاله

* شاعرة أردنية.